خاراس

هي بلدة فلسطينية تتبع محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، بلغ عدد سكانها حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني حوالي 9,139 نسمة حسب التعداد العام للسكان الذي أجري عام 2017. وهي من البلدات المحتلة عام النكسة.

وجدت هذه القرية زمن الرومان وكانت ذات طابع مسيحي فيها دير (يسمى دير حراش).ومن هذا الاسم أخذت التسمية (خاراس) تقع على أقدم جبال الخليل الغربية

الموقع والمساحة

تقع البلدة إلى الشمال الغربي من مدينة الخليل، وتبعد عنها حوالي 25 كم. يحدها من الشمال صوريف، ومن الجنوب نوبا، ومن الشرق حلحول، أما من الغرب فيحدها الخط الأخضر وفلسطين المحتلة عام 1948، وترتفع عن مستوى سطح البحر حوالي 500م-730م، ويمكن رؤية البحر الأبيض المتوسط من مرتفعاتها، وتبلغ مساحة أراضيها حوالي 20 ألف دونم، صادر الاحتلال حوالي 10 آلاف عام النكبة.

ويمثل القطاع الزراعي المرتبة الأولى في اقتصاديات البلدة، إلا أن دخل في هذا القطاع قد تراجع واحتل المرتبة الثانية من مصادر الدخل في هذه البلدة بعد الاحتلال، وأصبح العمل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة في قطاع في قطاع البناء يحتل المرتبة الأولى، ويزرع في أراضيها الزيتون والعنب. وتتميز بلدة خاراس بموقعها الجغرافي، فمناخها معتدل صيفا وبارد شتاء.

تاريخ القرية

تبعت خاراس إلى الإمبراطورية العثمانية في عام 1517 مع كل فلسطين، وكانت تتبع ولاية شرق بيروت في الشام. في أواخر عام 1838 زار الباحث الأمريكي إدوارد روبنسون البلدة ووصفها بأنها «قرية إسلامية بين غزة وجبال الخليل».عام 1883، أجرى صندوق استكشاف فلسطين الغربية مسحاً للبلدة ووصفها بأنها «قرية صغيرة

تقع على جانب أحد التلال السفلية، محاطة بالزيتون وفيها بئر إلى الشرق منها».

الانتداب البريطاني

عام 1917، سقطت خاراس بيد الجيش البريطاني، ودخلت البلدة مع باقي فلسطين مظلة الانتداب البريطاني على فلسطين عام 1920 حتى وقوع النكبة.

أجرت سلطات الانتداب البريطاني تعدادا عاما للسكان عام 1922، وقد بلغ عدد السكان حوالي 577 نسمة، ثم ازداد عددهم حتى وصل إلى 739 نسمة جميعهم مسلمين في تعداد عام 1931.أما في تعداد عام 1945، فبلغ عدد سكان خاراس حوالي 970 نسمة وجميعهم مسلمون.

السكان

دخلت فلسطين وفود كبيرة عبر العصور من تجار وغيرهم؛ وذلك لموقعها الهام كنقطة وصل بين القارات، ومركز للحضارات والأديان.

يبلغ عدد سكان خاراس حاليا حوالي 8,077 نسمة جميعهم من المسلمين وذلك حسب التعداد العام للسكان 2017 الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.[3]

التطور العددي لسكان بلدة خاراس

السنة	(1922)[7]	(1931)[8]	(1945)[9]	(1961)[10]	(تعداد 1997)	(تعداد 2007)[11]	(تقدير 2012)[11]	(2017)[3]
عدد السكان	577	739	970	1,264	6,555	7,728	9,139	

عائلات القرية وعشائرها

تضم البلدة عدداً من العائلات منها: الحروب، الحلاحلة، قديمات، العطاونة، أبو الجرايش، العقابنة، عدوي، أبو فرحة، السياعرة، أبو زهيرة، أبو غرفة.

شهداء من القرية

من شهداء القرية:

الشهيد عصام عقابنة.

الشهيد علي حلاحلة.

الشهيد عبد اللطيف الحروب.

الشهيد عزات حلاحلة.

الدكتور موسى إبراهيم قديمات.

الشخصيات والأعلام

من أعلام القرية:

1- عمرو عبد الله قديمات عالم وباحث في زراعة النخاع والاورام الخبيثة في معهد سانت جود الولايات المتحدة الأمريكية.

2-...

الأسرى من القرية

من أسرى القرية:

رومل كامل عطوان.

شاهر عزيز حلاحلة.

يونس عوده الحروب.

المباني والمرافق الخدمية

بلدية خاراس وهي تدير شؤون البلدة، انتقلت من مسمى قرية إلى بلدية عام 2000م.

منتديات خاراس وهي مؤسسة خدماتية مجتمعية اعلامية تأسست عام 2007 وتعمل كواجهة اعلامية للبلدة

التعليم

تضم البلدة، ست مدارس، متوزعة على أنحاء البلدة كافة، وهي: مدرسة ذكور خاراس الثانوية، مدرسة ذكور خالد بن الوليد الأساسية، مدرسة شهداء خاراس، مدرسة بنات خاراس الثانوية، مدرسة بنات خاراس الأساسية، مدرسة الخنساء الاساسية للبنات، وفيها أربع روضات للأطفال.

الوضع الصحي في القرية

في البلدة عيادة صحية حكومية، ومستوصفان طبيان وصيدليات خاصة.

يوجد فيها أيضاً، جمعية خاراس الخيرية، جمعية صبايا خاراس، لجنة زكاة وصدقات خاراس، نادي خاراس الرياضي، دار القرآن الكريم، نادي نسوي خاراس، ومجلس شبابي خاراس

الباحث والمراجع

المراجع:

1- الباحثة فيدال شبير

2-الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

3-دليل بلدة خاراس، معهد الأبحاث التطبيقية / أريج